



الأخبار الإصدار رقم 9

"اياتا" تحت الحكومات على دعم قطاع الطيران لدفع عجلة النمو الاقتصادي

3 مارس 2017 – واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) عن تقديم اقتراحات يحث بها الحكومات على دعم قطاع الطيران وذلك للدور الكبير الذي يلعبه هذه القطاع في دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال الدور الحيوي الكبير في إثراء العمليات والروابط بين الناس والقطاعات التجارية في جميع أنحاء العالم.

وتعليقاً على هذا الإعلان، قال الكسندر دي جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لمنظمة (اياتا) الدولية: "يسهم قطاع الطيران بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي، فقد حقق مساهمة وصلت قيمتها في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الأمريكي إلى 680.1 مليار دولار أمريكي، بالإضافة إلى توفيره فرص عمل لما يزيد عن 6.2 مليون شخص، وقد نما عالمنا ليصبح أكثر ثراء نتيجة للتجارة والسفر الذي يحرر السكان للعيش بطريقة أفضل وجعل العالم مكاناً أفضل للعمل والمعيشة".

وقد دعا دي جونيك، بعد النظر إلى جدول أعمال إدارة الرئيس الأمريكي الجديد، إلى خفض الأعباء الضريبية على قطاع الطيران والنقل الجوي للمسافرين، مشيراً إلى ضرورة اتباع نهج جديد لتقديم خدمات رائدة في الحركة الجوية.

نظام الضرائب

قال دي جونيك: "تحتاج الأعباء الضريبية إلى تخفيض، فالخطوط الجوية الأمريكية تقدر بأن الضرائب وصلت على ما يقارب خمس سعر تذاكر السفر المحلية، ففي بلد كبير ومتميز وملء بالفرص، لا نعرف لماذا يتم فرض سياسة الضرائب التي لا تشجع على السفر؟ فالسفر يحفز الاقتصاد مع السياحة وتطوير الأعمال. ونحن من جانبنا نأمل أن تقوم إدارة ترامب بخلق فرص عمل جديدة من خلال تخفيض العبء الضريبي على السفر".

خدمات الحركة الجوية

أضاف دي جونيك قائلاً: تعاني شركات الطيران وكذلك الركاب من تأثير عملية الموازنة الاتحادية لا يمكن التنبؤ بها على توفير إدارة الطيران الاتحادية لخدمات الحركة الجوية. كما أن الولايات المتحدة سجلت تراجعاً في إدخال تقنيات حديثة وأكثر كفاءة على القطاع. فالآن هو الوقت المناسب للمضي قدماً في مجال الابتكار وتقديم خدمات متميزة للحركة الجوية، خاصة أن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) يدعم إنشاء كيانات مستقلة وغير ربحية بالإضافة إلى شركات مساهمة لإدارة القطاع الجوي في الولايات المتحدة، ونأمل أن يكون هذا واحداً من الإنجازات التي حققتها إدارة ترامب والكونغرس الـ115".

كما حث دي جونيكا إدارة ترامب على إعادة البلاد إلى مبادئ التحرر من قيود الطيران، مشيراً إلى أن قانون رفع القيود على شركات الطيران لعام 1978، كان قد أطلق العنان للمنافسة والتحفيز على الابتكار عن طريق السماح لقوى الاسواق بدفع القدرات التجارية نحو الأمام، حيث يستفيد المستهلك اليوم من خيارات السفر أكثر من أي وقت مضى، وبالتالي فإن رفع القيود على المسافرين، وبحسب دي جونيكا، فإنه سيفيد الاقتصاد الأمريكي والقدرة التنافسية لشركات الطيران، آملاً أن تبقى إدارة ترامب هذه النقاط في حساباتها.

معايير السلامة

قدم دي جونيكا تصريحاته في قمة الطيران لغرفة التجارة الأمريكية 2017 بتاريخ 2 مارس، حيث أكد على ضرورة تسليط الضوء والتركيز على حاجة قطاع الطيران إلى متابعة العمليات في دعم الابتكار، وقال: "إن توحيد الأداء في نظام النقل الجوي للوصول إلى قطاع أكثر أماناً وكفاءة واستدامة يواجه تضاعفاً في الطلب بحلول عام 2035، وهو ما يدعو بشكل كامل إلى سرعة واستمرارية في الابتكار على مستوى القطاع، كما تلعب الحكومات دور هام وتميز كشركاء ومنظمين لهذه العمليات".

وفي ذات السياق، قال دي جونيكا: "تعد السلامة على راس أولوياتنا، وهذا هو السبب الذي جعلنا نؤكد على أن النقل الجوي هو الطريق الأسلم والأكثر اماناً للسفر، وبالتالي فإن الابتكار يلعب دوراً رائداً في مساعدة القطاع ليكون أكثر أماناً وخاصة عندما نشهد تعاوناً ما بين الحكومات والقطاع معاً، لا سيما أن الاتحاد يشترط منظومة "اياتا للتدقيق في السلامة التشغيلية **IOAS**" للعضوية في الاتحاد، ويعد ذلك مثلاً حقيقياً للابتكار. وقد عملت اياتا مع مسؤولين حكوميين في السلامة لا سيما مع إدارة الطيران الاتحادية من أجل تطوير برنامجها للتدقيق في السلامة التشغيلية والتأكد من حصولها على أحدث وأفضل الممارسات والتطورات التقنية والفنية على المستويات العالمية ودمجها مع أعلى معايير التدقيق في السلامة التشغيلية والتي تزيد عن 900 معيار".

معايير الأمن

قال دي جونيكا متحدثاً عن هذه النقطة: "بعد الأمن مسؤولية الدول ولكن القطاعات تلعب دوراً هاماً في هذا المجال، فالتحديات الحقيقية والتحديات تشهد تطوراً مستمراً لا يمكن مواجهته إلا بالاعتماد على الابتكار الأكثر كفاءة وفعالية، وقد تعاونت منظمة اياتا مع مجلس المطارات الدولي (ACI) لتعزيز منظومة الأمن الذكي، والتي تهدف للحد من العوامل المسببة للمخاطر من خلال جعل الأمن أكثر كفاءة وفعالية. وفي العام الماضي، وقعت كل اياتا ومجلس المطارات الدولي (ACI) مذكرة تفاهم مع مطار هارتسفيلد-جاكسون أتلانتا الدولي لنشر مفاهيم الأمن الذكية والأحدث".

وأضاف: "تعد الشراكات مع الحكومات أمر بالغ الأهمية لنجاح الأمن الذكي، كما أن الابتكار التعاوني هو السبيل الوحيد للبقاء خطوة إلى الأمام من الذين يهدفون إلى إلحاق ضرر بقطاع الطيران، هذا هو السبيل الوحيد لضمان معرفة نقاط الضعف على المستوى الأرضي والتحليق فوق مناطق الصراع، والتحديات الداخلية أو البنى التحتية لتقنيات المعلومات".

التوزيع

أطلقت اياتا وبدعم من قطاع الطيران والنقل الجوي إمكانية جديدة للتوزيع (NDC)، والتي من شأنها أن تحقق أكبر قدر من الشفافية على تجربة التسوق في السفر الجوي خاصة عند استخدام وكيل السفر أو الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت، بدلاً من المعايير المستخدمة سابقاً ما قبل الإنترنت، وتمكن المعايير الجديدة للتوزيع شركات الطيران من تقديم المزيد من المعلومات حول منتجاتها من خلال الوكالات المعنية. ولكن اللوائح التنظيمية المقترحة في الأيام الأخيرة من إدارة أوباما تتطلب من شركات الطيران أن تقوم بعرض

المعلومات الإضافية من خلال وكلاء السفر والتي يمكن أن يكون لها عواقب غير مقصودة لتأمين العملاء في نموذج التوزيع الأقدم، والأقل مرونة والأقل شفافية.

واختتم دي جونيك بالقول: "أمل أن تلقي وزيرة النقل إلين تشاو نظرة جديدة على ما إذا كانت الحكومة الامريكية ستملي على شركات الطيران كيف ومتى يجب أن تقوم بعرض منتجاتها".

[للاطلاع على كلمة الكسندر دي جونيك كاملة يرجى الضغط هنا](#)

-اياتا-